Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هتافهم ارجاء المعركة وهم يرددون : أحد أحد .

واهوت سيوف الاسلام الى دعامة الشرك الكبرى، فخر ابو جهل صريعا يتخبط في دمه ، بعد ان قاتل قتالا ضاريا.

قاتل ابي جهل

وكان الذي صرع ابا جهل هو معاذ بن عمرو (١٨٠) بن الجموح الانصاري ، فقد عرفه وهو وسط غابة من الرماح التي اقامها اركان حربه حوله ، فظل يترقبه ، حتى سنحت له الفرصة ، عندما بانت له فرجة في نطاق الرماح المضروبة حوله ، فانقض نحوه كالصقر ثم ضربه ضربة بترت قدمه مع نصف ساقه ، فخر صريعا يتخبط في دمه (١٨١) .

---

(١٨٠) هو معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد الخزرجي الانصاري ، احد الانصار الذين شهدوا بيعة العقبة .

(١٨١) قال ابنَ اسحاق .. وكان اول من لقي ابا جهل ـ كما حدثني ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس وعبدالله بن أبي بكر ايضا قد حدثني ذلك ـ ، قالا .. قال معاذ بن عمرو بن الجموح اخو بني سلمة .. سمعت القوم وابو جهل في مثل الحَرَجة وهم يقولون .. ابو الحكم لا يخلص اليه ، قال .. فلما سمعتهم جعلته من شاني فصمدت نحوه ، فلما امكنني حملت عليه فضربته ضربة اطنت قدمه (اي اطارتها) بنصف ساقه، فوالله ما شبهتها حين طاحت الا بالنواة (اي بذرة التمر) تطيح من تحت مرضخة النوى حين يضرب بها ، قال .. وضربني ابنه عكرمة على عاتقي، فطرح يدي فتعلقت بجلدة من جنبي ، واجهدني القتال عنه ، فلقد قاتلت عامة يومي واني لاسحبها خلفي ، فلما آذتني وضعت عليها قدمي ، ثم تمطيت بها عليها حتى طرحتها ، ثم مر بأبي جهل (وهو عقير) معوذ بن عفراء فضربه حتى اثبته فتركه وبه رمق .